

تاج العروس من جواهر القاموس

كَشِيشُ الْأَفْعَى : صَوْتُ جِلْدِهَا إِذَا حَكَّتْ بَعَضُهَا بِبَعْضٍ وَقِيلَ :
 الكَشِيشُ لِلْأُنْثَى مِنَ الْأَسَاوِدِ وَقِيلَ : الكَشِيشُ : صَوْتُ تُخْرِجُهُ الْأَفْعَى
 مِنْ فِيهَا عَنْ كُورَاعٍ وَقِيلَ : صَوْتُهَا مِنْ جِلْدِهَا لَا مِنْ فِيهَا وَفِي بَعْضِ
 النُّسخِ : لَا مِنْ فَمِهَا فَإِنَّ ذَلِكَ فَحْيُهَا وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ : فَحْيُ
 الْأَفْعَى : صَوْتُ مِنْ فَمِهَا . وَسَمِعْتُ كَشِيشَهَا وَفَشِيشَهَا وَهُوَ صَوْتُ
 جِلْدِهَا وَرَوَى أَبُو تَرَابٍ - فِي بَابِ الْكَافِ وَالْفَاءِ - الْأَفْعَى تَكِشُّ وَتَفْشُ
 وَهُوَ صَوْتُهَا مِنْ جِلْدِهَا وَهُوَ الكَشِيشُ وَالْفَشِيشُ . وَالْفَحْيُ : صَوْتُهَا مِنْ
 فِيهَا . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَمَنْ زَعَمَ أَنَّ الكَشِيشَ صَوْتُهَا مِنْ فِيهَا
 فَقَدْ أَخْطَأَ ذَلِكَ الْفَحْيُ وَأَنْشَدَ :
 كَأَنَّ بَيْنَ خِلْفِهَا وَالْخِلْفِ ... كَشَّةٌ أَفْعَى فِي يَبِيسٍ قَفٌّ ارْتَهَى .
 وَقِيلَ : إِنَّ الْحَيَّاتِ كُلَّهَا تَكِشُّ غَيْرَ الْأَسْوَدِ فَإِنَّهُ يَنْدَبُ
 وَيَصْفِرُ وَيَصيحُ وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ قَوْلَ الرَّاجِزِ :
 " كَأَنَّ صَوْتَ شَخْبِهَا الْمُرْفَصِّ .
 " كَشِيشُ أَفْعَى أَرْمَعَتْ بَعْضٌ .
 " فَهِيَ تَحْكُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ قُلْتُ الرَّجَزُ لِمُعْتَمِرِ بْنِ قُطَيْبَةَ .
 وَلَكِنْ يَشْهَدُ لِكُورَاعٍ مَا وَرَدَ فِي بَعْضِ الْأَحَادِيثِ : كَانَتْ حَيَّةٌ تَخْرُجُ مِنَ
 الْكَعْبَةِ لَا يَدْنُو مِنْهَا أَحَدٌ إِلَّا كَشَّتْ وَفَتَحَتْ فَاهَا . وَالْكَشِيشُ مِنَ
 الْجَمَلِ : أَوَّلُ هَدِيرِهِ وَهُوَ دُونَ الْكَتِّ وَقِيلَ : هُوَ صَوْتُ بَيْنِ الْكَتِّ
 وَالْهَدِيرِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا بَلَغَ الذَّكَرُ مِنَ الْإِبِلِ
 الْهَدِيرَ فَأَوَّلُهُ الْكَشِيشُ قَالَ رُؤُوبَةُ : هَدَرْتُ هَدْرًا لَيْسَ بِالْكَشِيشِ .
 قُلْتُ : وَزَادَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : وَإِذَا ارْتَفَعَ قَلِيلًا فَهُوَ الْكَتِّتُ فَإِذَا
 أَفْصَحَ فَهُوَ الْهَدِيرُ فَإِذَا صَفَا صَوْتُهِ وَرَجَّعَ قِيلَ : قَرَّقَ وَزَادَ
 السُّهَيْلِيُّ فِي الرَّوِّ - بَعْدَ الْقَرَّقَةِ الزَّغْدُ ثُمَّ الْقَلَاعُ إِذَا جَعَلَ
 كَأَنَّهُ يَقْلَعُ . قُلْتُ : وَأَنَّ الْقُلَاحُ أَيْضًا وَقَدْ كَشَّ يَكِشُّ فِيهِمَا
 مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ وَقَالَ بَعْضُ قَيْسٍ : الْبَكْرُ يَكِشُّ وَيَفْشُ وَهُوَ صَوْتُ
 قَبْلَ أَنْ يَهْدِرَ . وَالْكَشِيشُ مِنَ الشَّرَابِ : صَوْتُ غَلَايَانِهَا . وَكَشَّتِ
 الْجَرَّةُ : غَلَّتْ قَالَ :

يا حَشَرَاتِ الْقَاعِ مِنْ جُلَاجِلِ ... قَد نَشَّ مَا كَشَّ مِنْ الْمَرَا جِلِ يَقُولُ : قَد حَانَ إِدْرَاكُ نَبِيذِي وَأَنْ أَتَصَيِّدَ كُنَّ فَأَكُلَا كُنَّ عَلَى مَا أَشْرَبُ مِنْهُ .
والكَشِيشُ مِنَ الزَّيْتِ : صَوْتُ خَوَّارٍ تَسْمَعُهُ عِنْدَ خُرُوجِ النَّارِ مِنْهُ وَقَدْ كَشَّ يَكْشُ كَشًا وَكَشِيشًا . وَكَشَّتِ الْبَقَرَةُ كَشًّا وَكَشِيشًا : صَاحَتُ .
وَالْكُشَّةُ بِالضَّمِّ : النَّاصِيَةُ فِي بَعْضِ اللَّغَاتِ أَوْ الْخُصْلَةُ مِنَ الشَّعْرِ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ كَالْقُصَّةِ . وَالْكُشُّ بِالضَّمِّ الْحِرْقُ الَّذِي يُلْقَحُ بِهِ النَّخْلُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَكَشَّ بِالْفَتْحِ : بَجُرْجَانٍ عَلَى ثَلَاثَةِ فَرَاسِخٍ مِنْهَا أَبُوزُرْعَةَ مُحَمَّدُ بْنُ يُوْسُفَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجُنَيْدِ الْكَشِّيُّ مَاتَ سَنَةَ 390 ، أَدْرَكَ أَبَا الْعَبَّاسِ الدَّغُولِيَّ وَطَبَقَتْهُ . وَنَصَرُ بْنُ كَثِيرٍ الْكَشِّيُّ الزَّاهِدُ سَمِعَ بَقِيَّةَ وَقَبِيرُهُ يُزَارُ بِجُرْجَانٍ . وَالْكَشُّ كَشَّةٌ : الْهَرَبُ نَقْلَهُ الصَّاغَانِيُّ . وَالْكَشُّ كَشَّةٌ : كَشِيشُ الْأَفْعَى وَقَدْ كَشَّ كَشَّ وَكَشَّ كَشَّتْ . وَالْكَشُّ كَشَّةٌ فِي بَنِي أَسَدٍ كَمَا قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَوْ فِي رَبِيعَةٍ كَمَا قَالَهُ اللَّيْثُ : إِبْدَالُ الشَّيْنِ مَعَ كَافِ الْخِطَابِ لِلْمُؤَنَّثِ خَاصَّةً : كَعَضَلَيْشٍ وَمِنْشٍ وَبِشٍ فِي عَلِيٍّ وَمِنْكَ وَبِكَ فِي مَوْضِعِ التَّأْنِيثِ وَيُنْشِدُونَ أَيْ لِلْمَجْنُونِ : .
فَعَيَّنَا شَرَّ عَيْنِنَاهَا وَجِيدُشْ جِيدُهَا ... وَلَكِنَّ عَظَمَ السَّاقِ مِنْشٍ رَقِيقُ وَيُنْشِدُونَ أَيْضًا : .
تَمْحُكَ مِنْنِي أَنْ رَأَيْتُنِي أَحْتَرِشُ ... وَلَوْ حَرَشْتَ لَكَشَفْتَ عَنْ حَرِشٍ